تحسين الحلبي

المآل الأكثر احتمالاً للحرب الأميركية على روسيا

كانت الحروب العالمية في القرن الماضي تبادر إلى شنها وإدارة الصراع فيها دول الغرب الأوروبية والولايات المتحدة للتنافس على المستعمرات مثل بريطانيا وفرنسا ضد ألمانيا وإيطاليا والدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤ – ١٩١٨، وفي الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ –١٩٤٥ ضد ألمانيا وإيطاليا واليابان، وفي هاتين الحربين كانت الولايات المتحدة تنتظر سنة ونصف السنة أو سنتين على تطورات الحرب ثم تختار الوقت الذي يناسبها للانضمام إلى الاصطفاف مع الغرب وبخاصة مع بريطانيا وفرنسا ضد الدول المتحاربة معهما بعد أن يكون المتحاربون قد استنزفوا قدراتهم فتقطف الثمار الإمبريالية لمصلحتها بعد انتهاء الحرب.

وفي هذا القرن الجديد يبدو أن الولايات المتحدة أصبحت تعد العملية الروسية العسكرية ضد أوكرانيا فرصتها التاريخية لدفع الدول الأوروبية هذه نحو المبادرة إلى إشعال حرب مباشرة ضد روسيا الاتحادية في كل الساحة الأوروبية بعد أن كانت الدول الأوروبية تشن الحروب ضد بعضها بعضاً فتضمن واشنطن كعادتها دور المصدر للأسلحة وجني الأرباح ويوجد أراضيها خارج هذه الحرب بعد الدمار الذي سيلحق بكل هذه القوى بموجب خطتها وتصوراتها.

ومع استمرار العملية العسكرية الروسية، بات واضحاً أن الإدارة الأميركية تستغل الوقت الراهن لإجبار المزيد من الدول على مقاطعة روسيا لمحشدها في الحرب ضدها وهذا ما يدل عليه الإعلان الأميركي أول من أمس عن «دراسة فرض عقوبات على كل دولة لا تقاطع روسيا»، وهذا التصعيد موجه لدولتين كبريين بشكل خاص هما الصين والهند، وإلى دول أوروبية لم توافق على مقاطعة الغاز والنفط الروسي مثل هنغاريا، ولا شك أن مثل هذا التهديد لن يجدي نفعاً لأن واشنطن تدرك قبل غيرها، أن الصين والهند اثنتين تشكلان وقوف ثلث سكان العالم إلى جانب روسيا، ان تقاطعا روسيا، بل إن الصين بشكل خاص تدرك أن الوقت قد حان لتقتيت القدرة الأميركية التي ستعجز عن شن حرب على جبهتين في روسيا والصين، وهي التي تعرف أن الدول الأوروبية باستثناء بريطانيا، ستجنّب معظمها وبخاصة فرنسا وألمانيا وإيطاليا، مثل هذه الحرب المباشرة وربما النووية مع روسيا، وهي القريبة من جميع دول أوروبا، على حين تبعد الولايات المتحدة عن روسيا وساحة الحرب المحتملة هذه آلاف الأميال. ومن البديهي أن تدرك الدول الأوروبية أن مصلحتها في البقاء خارج حرب عالمية ثالثة حتى لو احتلت روسيا كل أوكرانيا، أكثر بكثير من المصالح التي تعدها بها واشنطن فهذه الحرب على روسيا حرب أميركية – بريطانية بنسبة ١٠٠ بالمئة، ولذلك تعد أوروبا الطرف المهم وصاحب المصلحة الكبيرة في إرغام واشنطن على التوقف عن التمسك بسياسة «هزيمة روسيا في أوروبا» على حد قول الرئيس الأميركي جو بايدين أو «إضعاف قوتها ومنعها من التمدد» على حد قول وزير الدفاع الأميركي أوستن.

وقد أثبتت القرار الأميركي الأخير بمنح أوكرانيا أربعين مليار دولار تضاف إلى عشرين ملياراً تم منحها في الأشهر الماضية، أن واشنطن ما تزال تكثف حملة تصعيد حربها ضد روسيا دون توقف، فمبلغ ستين مليار دولار يمثل هذه الفترة القصيرة يشكل نصف قيمة الناتج القومي الشامل لأوكرانيا، ولو كانت واشنطن تهتم بالشعب الأوكراني لمنحته مثل هذا المبلغ لزيادة دخله لكنها كما يرى الجميع تقدم المال والسلاح لأوكرانيا لكي تحافظ على هيمنتها وسيطرتها الإمبريالية، وهذا نفس أهمية أوكرانيا في الإستراتيجية الأميركية.

ولذلك يصبح البديل الطبيعي عن استمرار واشنطن بشن هذه الحرب ظهور عالم متعدد الأقطاب ويستبدل كثيراً من الأوروبيين فيه هامش واضح في التحرر من الهيمنة الأميركية، عالم لا يمكن لأي قوة أن تهزم فيه روسيا والاعتراف بدور كل منهما في نظام عالمي جديد يخلو من أحادية القطب الأميركية.

سيكون من الطبيعي أن تولد هزيمة الولايات المتحدة خسارة وهزائم لكل من تحالف معها في هذه الحرب على روسيا وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي نشهد فيها عدم تجاوب دول عديدة مع سياسة مقاطعة روسيا، ولا شك أن إسرائيل ستتعرض لخسارة كبيرة مع التطورات التي سيفرضها عالم متعدد الأقطاب وسيتضاءل كثيراً دورها الوظيفي في المنطقة، وستفرض عليها التطورات الناجمة من مقاومة سبعة ملايين فلسطيني في داخل كل فلسطين المحتلة بداية مرحلة حاسمة لهزيمة مشروعها الصهيوني، فالكل يرى أن خروج جبهات لدول عربية من الصراع في نهاية السبعينيات والتسعينيات، ولد جبهة حرب فلسطينية مسلحة في قطاع غزة وجبهة حرب فائقة التسليح في جنوب لبنان، وجبهة حرب شعبية ومسلحة نسبياً في كل شبر من فلسطين المحتلة، وكل هذه الجبهات تجد في جبهة دمشق وطهران وقوى المقاومة في العراق، قاعدة دعم لا يتوقف من أجل استعادة الحقوق وتحرير ما بقي من أراض محتلة في الجولان وفلسطين.

روسيا خصصت ٥ مليارات دولار كائتمان لطهران لتمويل التعاملات بين البلدين

رئيسي: لا نرهن حياة شعبنا بالمفاوضات النووية

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (عن الانترنت)

أعلنت إيران عن قيام روسيا بتخصيص ٥ مليارات دولار كائتمان لطهران لتمويل التعاملات في مجالات الطاقة والزراعة والنقل بين البلدين، على حين أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الأربعاء، أن طهران لا تجعل ازدهار البلاد رهنا بموضوع إلغاء الحظر المفروض.

وقالت وكالة «ارنا» عن رئيسي قوله بأن الحكومة ستسعى لحل المشاكل المعيشية، على الرغم من التوتر الدائرة في أوكرانيا على الرغم من الظروف التي تحيط بنا، فإننا عازمون على المضي قدماً، ولا نرى في هذه الظروف أي عائق لتقدمنا».

وتابع: «تهديدات الأعداء والعقوبات لا تعوقنا عن التقدم»، مشيراً إلى أن بلاده لا ترهن حياة شعبها وتطورها بالمحادثات ولا بأي عامل، مضيفاً: «إيران تتابع مسألة رفع العقوبات من جهة، وتعمل بجد على إحباطها».

من جهة ثانية كشف وزير النفط الإيراني جواد أوجي، أمس الأربعاء عن توقيع اتفاقيات في مجال الطاقة بين طهران وموسكو وقيام الأخيرة بتخصيص ٥ مليارات دولار كائتمان روسي لإيران لتمويل التعاملات في مجالات الطاقة والزراعة والنقل بين البلدين، وقال: «في الحكومة الحالية سنرفع مستوى العلاقات التجارية بين البلدين بمختلف المجالات إلى ٤٠ مليار دولار في السنة».

وفيما يتعلق بالتعاون المصرفي، أشار الوزير إلى أن التعاون المصرفي هو من أهم محاور المفاوضات، وتم اتخاذ قرار باستخدام العملات الوطنية في المبادلات والاتفاقيات النقدية الثنائية.

كما تم إبرام اتفاقيات في مجال الأسماك والبتروكيماويات، وقال: «اتفقنا على تصدير منتجاتنا والخدمات الفنية والهندسية إلى روسيا»، مشيراً إلى اتفاقيات لتفعيل ممر النقل التجاري «الشمال – الجنوب».

أما فيما يتعلق بالعقوبات التي تخضع لها إيران وروسيا، فقال أوجي: «لدينا القدرة على إفشال العقوبات وتحييدها من خلال التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين».

بدوره قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، أمس الأربعاء، في اجتماع مع ممثلي أوساط الأعمال الإيرانية، إن ممر النقل بين الشمال والجنوب يمكن أن يصبح عاملاً رئيسياً في تطوير التعاون الاقتصادي الروسي الإيراني.

وأشار نوفاك في المنتدى التجاري الإيراني الروسي المنعقد في طهران حالياً إلى أن «روسيا مهتمة بإنشاء ممر نقل دولي بين الشمال والجنوب»، مضيفاً إن تنفيذه الناجح سيعطي دفعة قوية لتنمية التجارة بين حوض بحر قزوين ومنطقة الخليج، ووصفه بالمشروع التاريخي.

وقال: «بفضل جهود قادة بلدينا، يتم تحقيق التسهيل لزيادة التعاون التجاري والاقتصادي واللوجستي والاستثماري والمالي والمصرفي، على الرغم من الضغط غير المسبوق الذي تعانيه روسيا اليوم من دور غير صديقة».

وكالات

عون في عيد المقاومة والتحرير:

وحدة الصف قادرة على إنقاذ لبنان

ما زال الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة اللبنانية في الخامس والعشرين من أيار عام ٢٠٠٠ بتحرير قرى الجنوب اللبناني من دنس إرهاب الصهاينة يجسد معادلة القوة في لبنان ونقطة تحول مفصلية في تاريخ المواجهة ضد العدو الإسرائيلي حيث أثبت صواباية خيار ونهج المقاومة وقدرتها على كسر المخططات الصهيونية في المنطقة.

الرئيس اللبناني ميشال عون هنّأ الشعب اللبناني بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، مؤكداً أن وحدة اللبنانيين التي قارعت العدو قادرة على إنقاذ لبنان.

وقال عون، أمس الأربعاء، إن ذكرى التحرير مناسبة للتثبّت من فعل إرادة الشعب اللبناني الذي أشعل الأرض تحت أقدام المحتل. ولفت عون، في تغريدة في حسابه على «تويتر»، إلى أن وحدة الصف وحدها قارعت تسلّط العدو وآلته العسكرية، ووحدها قادرة اليوم على إنقاذ لبنان.

وأول من أمس الثلاثاء، أكد الرئيس بشار الأسد، في رسالة تهنئة وجهها إلى عون بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أن الانتصار الذي تحقق قبل ٢٢ عاماً سيبقى محطة تاريخية مشرقة لأنه أعاد الحقوق وأسقط مؤامرات الاحتلال.

وشدد الرئيس الأسد، على أن الانتصار أثبت صوابية نهج وخيار المقاومة باعتباره حقاً طبيعياً لأي شعب تنتهك سيادة بلاده، وستبقى ذكرى الأبطال الذين أنارُوا طريق المجد بدمائهم الزكية حاضرة دائماً في الوجدان.

ومن جانبه اعتبر المفتي الجعفري الممتاز في لبنان الشيخ أحمد قبلان في بيان بالمناسبة، أن المحسوم وطنياً أن ٢٥ أيار مفصل على أكبر التواريخ لا لأنه استعاد لبنان وكسر مشروع تل أبيب فقط بل لأنه حول لبنان شريكاً قوياً بميزان المنطقة وهو ما كشف عنه انتصار ٢٠٠٦.

وحسب الوكالة الوطنية للإعلام أكد قبلان أن لا تحرير دون مقاومة، ولا سيادة دون مقاومة، ولا مشروع دولة وسلم أهلي ومؤسسات دستورية بلا مقاومة، ولا حماية ثروات نفطية من دون مقاومة، والذي حرر البلد وكسر تل أبيب وسحق المشروع التكفيري وخاض أكبر معارك الاستقلال الثاني هي المقاومة.

وكالات

أكد أن لا قوة للبنان في ضعفه .. ولن يحل مشكلته إلا النفط والغاز في المياه الإقليمية

السيد حسن: المقاومة أقوى من أي وقتٍ مضى.. والمساس بالأقصى سيفجّر المنطقة

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (عن الانترنت)

توجّه الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، بالتهنئة والتبريك إلى اللبنانيين بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، لافتاً إلى أن هذا اليوم السعيد من الأيام المفصلية في تاريخنا، أن واشنطن ما تزال تكثف حملة تصعيد حربها ضد روسيا دون توقف، فمبلغ ستين مليار دولار هذه الفترة القصيرة يشكل نصف قيمة الناتج القومي الشامل لأوكرانيا، ولو كانت واشنطن تهتم بالشعب الأوكراني لمنحته مثل هذا المبلغ لزيادة دخله لكنها كما يرى الجميع تقدم المال والسلاح لأوكرانيا لكي تحافظ على هيمنتها وسيطرتها الإمبريالية، وهذا نفس أهمية أوكرانيا في الإستراتيجية الأميركية.

ولذلك يصبح البديل الطبيعي عن استمرار واشنطن بشن هذه الحرب ظهور عالم متعدد الأقطاب ويستبدل كثيراً من الأوروبيين فيه هامش واضح في التحرر من الهيمنة الأميركية، عالم لا يمكن لأي قوة أن تهزم فيه روسيا والاعتراف بدور كل منهما في نظام عالمي جديد يخلو من أحادية القطب الأميركية.

سيكون من الطبيعي أن تولد هزيمة الولايات المتحدة خسارة وهزائم لكل من تحالف معها في هذه الحرب على روسيا وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط التي نشهد فيها عدم تجاوب دول عديدة مع سياسة مقاطعة روسيا، ولا شك أن إسرائيل ستتعرض لخسارة كبيرة مع التطورات التي سيفرضها عالم متعدد الأقطاب وسيتضاءل كثيراً دورها الوظيفي في المنطقة، وستفرض عليها التطورات الناجمة من مقاومة سبعة ملايين فلسطيني في داخل كل فلسطين المحتلة بداية مرحلة حاسمة لهزيمة مشروعها الصهيوني، فالكل يرى أن خروج جبهات لدول عربية من الصراع في نهاية السبعينيات والتسعينيات، ولد جبهة حرب فلسطينية مسلحة في قطاع غزة وجبهة حرب فائقة التسليح في جنوب لبنان، وجبهة حرب شعبية ومسلحة نسبياً في كل شبر من فلسطين المحتلة، وكل هذه الجبهات تجد في جبهة دمشق وطهران وقوى المقاومة في العراق، قاعدة دعم لا يتوقف من أجل استعادة الحقوق وتحرير ما بقي من أراض محتلة في الجولان وفلسطين.

أمام هذا يتعلق بالعقوبات التي أوجي: «لدينا القدرة على إفشال العقوبات وتحييدها من خلال التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين».

بدوره قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، أمس الأربعاء، في اجتماع مع ممثلي أوساط الأعمال الإيرانية، إن ممر النقل بين الشمال والجنوب يمكن أن يصبح عاملاً رئيسياً في تطوير التعاون الاقتصادي الروسي الإيراني.

وأشار نوفاك في المنتدى التجاري الإيراني الروسي المنعقد في طهران حالياً إلى أن «روسيا مهتمة بإنشاء ممر نقل دولي بين الشمال والجنوب»، مضيفاً إن تنفيذه الناجح سيعطي دفعة قوية لتنمية التجارة بين حوض بحر قزوين ومنطقة الخليج، ووصفه بالمشروع التاريخي.

وقال: «بفضل جهود قادة بلدينا، يتم تحقيق التسهيل لزيادة التعاون التجاري والاقتصادي واللوجستي والاستثماري والمالي والمصرفي، على الرغم من الضغط غير المسبوق الذي تعانيه روسيا اليوم من دور غير صديقة».

وكالات

الجبهة الشعبية دعت إلى تصعيد عمليات المقاومة

رام الله: الفلسطينيون فريسة لعنجهية الاحتلال وازدواجية المعايير الدولية

أكدت الخارجية الفلسطينية أن تقاعس المجتمع الدولي عن تنفيذ القرار الأممي ٣٣٣٤ الذي يؤكد عدم شرعية الاستيطان ببيانات الإدانة يشجع الاحتلال الإسرائيلي على توسيع عمليات الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وأدانت اغتيال الفتى غيث يامين ١٦ عاماً في نابلس، على حين دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إلى العودة عن قرار إلغاء الانتخابات وتصعيد عمليات المقاومة حتى تحرير كامل فلسطين.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس استباء سلطات الاحتلال على أكثر من ٥٢٠ دونماً من أراضي بلدة دورا غرب الخليل لصالح بريت مستوطنة مقامة على أراضيها ومستوطنات مجاورة مشيرة إلى أن ذلك يندرج ضمن عمليات الاستيطان المتواصلة لضم الضفة الغربية وتحويل المناطق والقرى الفلسطينية إلى ما يشبه السجون التي تغرق في محيط استيطاني ضخم.

ومن جانب آخر أدانت الخارجية الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس خلال اقتحامها مدينة نابلس وأدت إلى استشهاد الفتى غيث يامين ١٦ عاماً، مشيرة إلى أنها امتداد لمسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال.

وندّدت الخارجية في بيان أمس اقتحامات قوات الاحتلال ومستوطنيه الدموية المتواصلة للبلدات والمخيمات والقرى والمدن الفلسطينية والتي تخلف يومياً عشرات الإصابات والاعتقالات إلى جانب تخريب الممتلكات وإحراق وهدم المساجد والسيارات.

وأشارت الخارجية إلى أن هذه الاعتداءات تهدف إلى استكمال الاحتلال تنفيذ مخططاته الاستعمارية التهويدية الرامية لضم الضفة الغربية وابتلاع المساحة الأكبر من أرضها لتوسيع الاستيطان بما يغلق الباب أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وعاصمتها القدس على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وحذرت الوزارة من مغبة تعامل المجتمع الدولي مع هذا المشهد الدموي الذي يفرضه الكيان الإسرائيلي كقوة احتلال على الفلسطينيين كأرقام في الإحصائيات، مشددة على أن الشعب الفلسطيني ليس فقط فريسة لعنجهية الاحتلال وإنما أيضاً لازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة الأممية تجاه تنفيذ مئات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

في غضون ذلك عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس الأربعاء، مؤتمرها الوطني الثامن في قطاع غزة، وأكدت إخفاق المشاريع الهادفة إلى مزيمة قوى المقاومة.

وخلال المؤتمر، وجّه نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، جميل مزهر، تحية إلى الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات، والجاليات الفلسطينية في المنافي والمهاجر، معاهداً إياهم على استمرار المقاومة.

كما وجه التحية إلى أسيرات وأسرى الحرية، وفي مقدمتهم أحمد سعدات، قائلاً: عهدنا العمل دائماً لانتزاع حريتهم من الاحتلال.

وأكد مزهر أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، داعياً إلى تحريرها من التفرد، مشدداً على أن القدس ستبقى محور الصراع، وقلب الهوية الوطنية الفلسطينية، فيما يبقى الخيار الإستراتيجي للجبهة تحرير فلسطين من البحر إلى النهر.

ورأى نائب الأمين العام للجبهة الشعبية أن تصعيد عمليات المقاومة بمختلف أشكالها هو طريق أساسي وناجح لمواجهة الاستيطان الصهيوني، معتبراً أن التحولات العالمية ستفتح الباب أمام خيارات جديدة لشعوب العالم، وستحقق من خلالها استقلالها في مختلف النواحي.

ودعا نائب الأمين العام للجبهة الشعبية الانتخابات الفلسطينية، إلى العودة عن قرار إلغاء الانتخابات التشريعية والذي كان قد اتخذه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بداية أيار العام الماضي، متذرعاً بعدم قبول الحكومة الإسرائيلية إجراء الاستحقاق في القدس وضواحيها.

وفي ٢٠ أيار الجاري، انتهت أعمال المؤتمر الوطني الثامن للجبهة الشعبية باستكمال انتخاب أحمد سعدات أميناً عاماً، وجميل مزهر نائباً له، وأعضاء المكتب السياسي.

واختطف الأسير سعدات في العام ٢٠٠٦ من سجن أريحا، بعد أن هدمه الاحتلال، وحُكم عليه بالسجن ٣٠ عاماً، بعد أن وُجهت إليه تهمة الوقوف وراء اغتيال الوزير الإسرائيلي رحبعام زئيفي.

وكالات

النظام السعودي: التطبيع مع إسرائيل سيحقق فوائد هائلة!

قال وزير خارجية آل سعود فيصل بن فرحان، إن الأولوية الآن يجب أن تكون حول كيفية دفع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية للأمام.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال ابن فرحان في تصريح خلال مشاركته في منتدى دافوس العالمي: لطالما نظرنا إلى قضية التطبيع على أنها نتيجة نهائية ولكنها نتيجة نهائية لمسار، المملكة أطلقت مبادرة سلام عربية في العام ٢٠٠١ وقبل ذلك مبادرة السلام الأولى وجميعها يفضي إلى تطبيع كامل مع إسرائيل.

وأضاف قائلاً: لقد ذكرت سابقاً أن التطبيع بيننا وبين إسرائيل وكذلك المنطقة وإسرائيل سيحقق فوائد هائلة للجميع لكننا لن نستطيع حصد هذه الفوائد ما لم نقم بحل القضية الفلسطينية، ولقد شهدنا في الأسابيع والأشهر القليلة الماضية كيف أن هذه القضية غير المحلولة لا تزال سبباً رئيسياً لزعزعة الاستقرار في المنطقة، إذا لم نقم بحل هذه القضية، فهذا سوف يمكن الأصوات المتطرفة في المنطقة.

ونوه بن فرحان: يجب أن تكون الأولوية الآن حول كيفية دفع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى الأمام، وهذا بالتأكيد يسود بالنفع علينا جميعاً، وعلى الإسرائيليين والفلسطينيين، والمنطقة بأكملها، ويفتح الباب للآخرين للتطبيع.

وأول من أمس كشفت أوساط إعلامية أميركية عن مباحثات سرية بين النظام السعودية وكيان العدو الإسرائيلي بوساطة الإدارة الأميركية تتعلق بملكية جزيرتي تيران وصنافير.

وحسب ما نقل عنه موقع «المسيرة نت» أورد موقع «إكسيوس» الأميركي أن إدارة جو بايدن تجري مفاوضات مع النظام السعودي والكيان الإسرائيلي ومصر لنقل ملكية جزيرتي تيران وصنافير من القاهرة إلى السعودية قبل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن المقبل إلى المنطقة.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥/٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥٧ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٥٧
حمص – بناء الهلال – غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣٦١٦٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

موسكو شككت برغبة زيلينسكي في إيجاد حل سلمي

بوتين: روسيا وإفريقيا ستتمكنان معاً من ضمان الأمن في العالم

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا وإفريقيا ستتمكنان معاً من ضمان الأمن في جميع أنحاء العالم، على حين أكدت موسكو أن الولايات المتحدة وحلفاءها في «الناتو» يبذلون كل ما في وسعهم لإطالة أمد المواجهة في أوكرانيا وجعلها أكثر دموية، وأن الحقائق تشير إلى أن لدى بولندا خططاً لضم أجزاء في أوكرانيا، وأن الحديث عن ربط ذلك بأفعال موسكو هو مجرد ذريعة، مشككة في صدق رغبة كييف في إيجاد حل سلمي للوضع الحالي.

وهنأ بوتين، رؤساء دول وحكومات القارة الإفريقية، بحلول يوم إفريقيا، وحسب ما ذكرت وكالة «نوفوستي» أشار بوتين في تهنئته إلى أن روسيا وإفريقيا ستتمكنان معاً من ضمان الأمن في جميع أنحاء العالم، وقال: «لقد أولت بلادنا دائماً أهمية خاصة لتنمية العلاقات الودية مع الشركاء الأفارقة، وقد وقعت القمة الروسية الإفريقية التي عقدت في سوتشي في عام ٢٠١٩ ظروفاً جيدة لتوسيع التعاون المثمر على المستوى الثنائي وعلى أساس متعدد الأطراف».

وأعرب الرئيس بوتين عن ثقته، في أن روسيا وإفريقيا، ستتمكنان بالعمل المشترك من ضمان تطوير وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات الواعدة في مختلف المجالات لصالح الدول والشعوب، ولصالح تعزيز الأمن والاستقرار في إفريقية وحول العالم.

من جهة ثانية نقلت بوتين أحد المستشفيات العسكرية في العاصمة موسكو حيث تحدث مع العسكريين المشاركين في العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا.

من جانب آخر كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن جولة عربية قادمة لبوتين وعن تحضيرات لعقد قمة روسية عربية.

وأكد لافروف في لقاء في برنامج «قصارى القول» على قناة «روسيا اليوم»، أن التحضيرات قائمة لأن لعقد قمة روسية جزائرية في أقرب فرصة، معلنا عن القيام قريبا بجولة في المنطقة العربية تشمل البحرين والسعودية.

من جهتها أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الحقائق تشير إلى أن لدى بولندا خططاً للتوسع في أوكرانيا، مشيرة إلى أن الحديث عن ربط ذلك بأفعال موسكو هو مجرد ذريعة.

ونقلت وكالة «تاس» عن زاخاروفا قولها في مؤتمر صحفي، أمس الأربعاء: «لا يمكن أن نقف الصين استبعاد أن وارسو تضع خططاً لـ«التوسع الزاحف» على أراضي الدولة المجاورة، على الأقل الحقائق تشير إلى ذلك».

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو يبذلون قصارى جهدهم، لتأخير مجرى الأحداث والأعمال القتالية قدر الإمكان، ولجعل المواجهة دموية قدر الإمكان».

وقالت: «أكثر من ٣٠ دولة، معظمها من دول الناتو، تضخي الهزيمة الكاملة للقوات المسلحة لأوكرانيا، وتقدم لأوكرانيا مساعدات عسكرية تصل قيمتها إلى عشرات المليارات من الدولارات».

في سياق آخر أعلنت زاخاروفا، أن ٥ سفن أجنبية تمكنت من مغادرة ميناء ماريوبول بعد أن قام خبراء الأفكار الروس بتطهيره من الألغام.

وقالت: «إن المختصين الروس نقلوا سفينة دورية على الحدود الأوكرانية كان قد غمرها المتطرفون الأوكرانيون من كتيبة آزوف»، بعدما تمكنت خمس سفن أجنبية من المغادرة أول أمس أمس».

في غضون ذلك قال نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودينكو، أمس الأربعاء، بأن روسيا تشكك في صدق رغبة كييف في إيجاد حل سلمي للوضع الحالي، مشيراً إلى أن شروط كييف لاستئناف المفاوضات ليست بناءة.

ونقلت «نوفوستي» عن رودينكو قوله رداً على تصريح للرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي مفاده أن مواصلة المفاوضات مع روسيا لا يمكن إلا بشرط انسحاب القوات الروسية من أوكرانيا: «بهذا الصدد فهيات أنه يمكننا تقييم هذا البيان على أنه بناء، أود أن أذكر أن أوكرانيا شاركت بنشاط في المفاوضات، في الواقع، منذ اليوم الأول لبدء العملية العسكرية الروسية الخاصة ولم تقدم أي شروط.

أثناء ذلك انتقد زيلينسكي الأربعاء ما وصفه بغياب «وحدة الصف» بين الدول الغربية بعد أكثر من ثلاثة أشهر على بدء العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «ا ف ب» عن زيلينسكي قوله في مداخلة عبر الفيديو في إطار منتدى دافوس الاقتصادي بسويسرا: «سؤالي هو التالي: هل هناك وحدة عملياً في الغرب؟ أنا لا أسميها»، مضيفاً إنه «بحاجة إلى دعم أوروبا موحدة».

وتساءل الرئيس الأوكراني: «هل هناك وحدة حول انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي؟ كلا. بالتالي هل الغرب موحد؟ كلا».

وعلى خط مواز أكد وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبرغ، أمس الأربعاء، أن احتمال انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي يعيد جداً، وبروكسل لا تعد بذلك، ودعا شالنبرغ في مقابلة صحفية مع صحيفة «بلتيشه Welt الألمانية، إلى الانضمام التدريجي لدول غرب البلقان وأوكرانيا ومولدوفا وجورجيا إلى الاتحاد الأوروبي، مثوماً بأن ذلك ممكن، ويمكن بول الاتحاد الأوروبي أن تتشاور مع هذه الدول قبل ساعتين إلى ثلاث ساعات من اجتماعاتهم العادية، لأن على هذه الدول أن تتعامل مع بعض القضايا المحددة، إلا أن القرارات في نهاية المطاف ستعود إلى دول الاتحاد الأوروبي.

مبدئياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء، أن قواتها دمرت ورشات بمصنع «موتور سيتش» في مدينة زابوروجيه، كانت تنتج محركات لطائرات سلاح الجو الأوكراني.

ونقلت «روسيا اليوم»، عن المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صباحية أمس: «دمرت صواريخ عالية الدقة طويلة المدى أطلقت من الجو والبحر ورش إنتاج لمصنع «موتور سيتش» في مدينة زابوروجيه، كانت تنتج محركات للطيران الحربي الأوكراني، بما في ذلك لطائرات من دون طيار».

وأضاف كوناشينكوف: إنه تم أيضاً تدمير وحدات من احتياطي الجيش الأوكراني في منطقة دنيبروبتروفسك، كان تنتظر تنظيم مجموعة القوات الأوكرانية في دونباس.

وكالات

الصين أجرت مناورات عسكرية قرب تايوان ودعت لإنشاء «ممر أخضر» لتصدير الحبوب من روسيا وأوكرانيا

«شي»: ملتزمون بتأمين وحماية حقوق الإنسان بشكل شامل

الرئيس الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

بالتزامن مع رسائل تحذيرية إلى الولايات المتحدة من خلال إجراء مناورات عسكرية بالقرب من جزيرة تايوان، دعت الصين إلى تصدير أقصى تصدير الحبوب من روسيا وأوكرانيا، في غضون ذلك أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بلاده ملتزمة بتأمين وحماية حقوق الإنسان بشكل شامل، مشيراً إلى التقدم الكبير الذي أحرزته الصين في هذا الإطار.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن «شي» قوله خلال اجتماع عبر الفيديو مع مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت: إن «الحزب الشيوعي الصيني يسعى منذ تأسيسه قبل أكثر من ١٠٠ عام لخدمة مصالح الشعب الصيني ويتحمل مهمة العمل لتحقيق سعادته وإعادة النهضة العظيمة للأمة الصينية».

وكانت الصين قد رحبت بزيارة باشيليت فيما أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية في وقت سابق أن الهدف من الزيارة هو تعزيز التبادلات والتعاون بين الجانبين.

إلى ذلك نقل موقع وزارة الخارجية الصينية عن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، قوله أثناء مفاوضات عبر الفيديو مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، أمس الأربعاء: «إن الوضع الحالي يجب على المجتمع الدولي أن يساعد في وقف إطلاق النار بأسرع ما يمكن وإنشاء ممر آخضر لتصدير الحبوب من روسيا وأوكرانيا».

وأكد وانغ يي جاهزية بكين لإجراء مشاورات بهذا الشأن مع كل الأطراف المعنية، وأضاف: «لا يمكن أن نقف الصين جانبا في حل القضايا المهمة التي تثير اهتماما كبيراً في المجتمع الدولي».

وشدد على تمسك بلاده بموقفها المسؤول من المسائل المناسبة، وأنها ستقدم مساعدة غذائية طارئة دائماً للدول التي هي في أمس الحاجة إليها.